الاعتداءات محاولة لطرح «ورقة تفاوض» مع مبعوث واشنطن الجديد

هجمات الحوثيين.. «عنف عبثي» بقدرات إيرانية لإثبات الذات

حذيفة القرشي - جدة

وصف مختصون تصاعد الهجمات الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانيا، خلال الفترة الأخيرة بـ«العنف العبثي»، في محاولة من «طهران» لإثبات ذاتها، وتوجيه رسائل بقدرتها على استهداف زعزعة استقرار المنطقة، وذلك تزامنا مع تسلم المبعوث الأمريكي الجديد مهامه في اليمن.

وأكدوا، خلال حديثهم لـ«اليوم»، أن التصعيد في اليمن واستهداف مطار أبها بعد قدوم المبعوث الأمريكي ما هي إلا رسائل إيرانية لواشنطن بأنها قادرة على استخدام عناصرها لزعزعة الاستقرار كـ«ورقة تفاوض»، مؤكدين جاهزية المملكة دائما للحل السلمي، الهادف لحماية مصالح المنطقة، والحل العسكري لتأمين وحماية شعبها والمقيمين على أراضيها.

الاعتداءات الحوثية في 7 أيام

السلاح المستخدم
- طائرات مفخخة 11
- صواريخ باليستية 1

المناطق المستهدفة
- مطـــار أبهـــا 1
- خميس مشيـــط 2
- المنطقة الجنوبيـة 9

السبت 13 فبراير
تدمير طائرة مفخخة باتجاه «مطار أبها»

الجمعة 12 فبراير
تدمير طائرة مفخخة باتجاه «المنطقة الجنوبية»

الخميس 11 فبراير
- تدمير صاروخ باليستي أطلق من صعدة باتجاه «خميس مشيط»
- تدمير طائرة مفخخة باتجاه «خميس مشيط»
- تدمير طائرة مفخخة باتجاه «المنطقة الجنوبية»

الأربعاء 10 فبراير
تدمير طائرتين مفخختين باتجاه «المنطقة الجنوبية»

الإثنين 8 فبراير
تدمير طائرة مفخخة باتجاه «المنطقة الجنوبية»

الإثنين 8 فبراير
تدمير طائرة مفخخة باتجاه «المنطقة الجنوبية»

الأحد 7 فبراير
تدمير 4 طائرات مفخخة باتجاه «المنطقة الجنوبية»

«رسائل بائسة» بالقدرة على زعزعة استقرار المنطقة

صالح السعيد

وحيد حمزة

أحمد ناشر

عبدالعزيز بن صقر

الرعب والهلع في نفوس المدنيين

صالح السعيد إن الجماعة الحوثية الأبرياء بقصف أهداف مدنية لا تميز ولا تفرق ولا ترحم، لديهم كافة الاستعداد لتنفيذ أكثر من المطلوب منهم إرضاء لمواليهم في إيران.

وأكمل «باعوا أوطانهم وسفكوا دماء بني جلدتهم واستمروا بالاعتداءات على جيرانهم»، واصفا تلك الميليشيات بزمرة الخوارج الذين تعلموا وشُحنوا بمشاعر الكراهية تجاه كل من يختلف معهم أو لا يطيعهم أو لا يتماشى مع أهوائهم، مؤكدا أن ما فعلوه وارتكبوه يصنف بأنه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

عرقلة السلام

وقال الباحث والكاتب السياسي يتواصل نزيف خسائر الجماعة المارقة الإرهابية المدعومة إيرانيا، تحاول بكل ما تستطيع، عرقلة السلام، واستهداف منجزات المملكة، عبر صواريخ الوهم وطائرات الوهن، التي تطلقها باتجاه وطننا الحبيب والهادفة لإراقة دماء المدنيين والأبرياء، إلا أن يقظة المملكة وقدراتها الدفاعية لهم بالمرصاد.

وأكد أن جميع تلك المحاولات باءت بالفشل، نتيجة تصدي القوات المسلحة ببسالة، كما أنها لم تسفر عن أي خسائر مادية - بفضل الله -، بينما عسكري لآخر يأتي تزامنا مع استلام المبعوث الأمريكي الجديد لليمن، متوقعا استمرار تلك الهجمات - بالرغم من التنديد العالمي - لوجود مصلحة له في استمرار هذا النوع من العدوان.

وأوضح أن تلك الاعتداءات هي رسائل من طهران إلى واشنطن بأنها قادرة على أن تستخدم عناصرها في زعزعة الاستقرار حتى تكون ورقة تفاوض.

وأكد أن المملكة سوف ترد بحزم على أي اعتداء، من خلال تدمير منصات الإطلاق الحوثية، مشددا على أن جرائم تلك الميليشيات منذ بداية اعتدائهم في صنعاء وعلى الشرعية كان يستوجب وضعهم على قائمة الإرهاب منذ ذلك الحين.

جرائم الميليشيا

وذكر الخبير السياسي ورئيس مركز الخليج للأبحاث د. عبدالعزيز بن صقر أن ما تشنه إيران عبر ميليشياتها في اليمن وجماعتها الحوثية من تصعيد سواء على المستوى المحلي أو الدولي، مضيفا «ليس جديدا قدرات الرياض الخارقة للتصدي لأي عدوان كان، بل وتحقيق إنجازات هائلة تضيق الخناق على كل من عادى المملكة وشعبها».

وبين «بن صقر» أن المملكة دائما ما ترحب بالحل السلمي، والميليشيات الإيرانية على الأراضي اليمنية هي من تتراجع عن كل الحلول السلمية، تنفيذا للأجندة الإيرانية التي تستهدف المنطقة، والجميع يعلم أن إيران لديها مصلحة بوجود الحوثي حتى تؤثر على استقرار أمن المنطقة وتستطيع أن تستخدم تلك الميليشيات في كل مكان كأداة لتنفيذ مخططاتها ورغباتها.

صمت أممي

وبين الباحث السياسي اليمني أحمد ناشر، أن الحرب التي بدأتها إيران عبر القناع الحوثي، من خلال إطلاق صواريخ على أبها ومحاولة استهداف المدنيين والتصعيد في مأرب وتجنيد الضعفاء والأطفال، تستوجب وقفة دولية، متسائلا: لماذا تصمت الأمم المتحده والمنظمات الإنسانية على كل هذه الجرائم؟.

وأكد أن الهجمات الأخيرة، رسالة استعراض قوة للحرس الثوري الإيراني وحزب الله وميليشياتها، مشيرا إلى أن إيران لا ولن تحترم أي ميثاق، بل هي مصابة بجنون العظمة وسياسة الاستنزاف للتحالف، ولا حل إلا بكسر شوكة هؤلاء مع تحرك مكثف يمني بدعم عربي وإسلامي في المحافل الدولية، وتوثيق تلك الجرائم لدى المنظمات والهيئات الدولية للضغط على إيران.

وأشار إلى أهمية عقد اجتماعات عربية وإسلامية طارئة للتضامن مع الشعب اليمني والضغط على الاتحاد الأوروبي ودول مجلس الأمن لوقف الإرهاب الإيراني وعدوانه على الشعب اليمني والمملكة، لتجنيب المنطقه كوارث كبيرة.

وقال إن المملكة تختلف عن إيران لأنها تتمتع باحترام دولي وإسلامي وعربي لمكانتها ولحكمة قيادتها وحرصها على السلام، والتالي لا بد من ردع إيران وميليشياتها بكل الوسائل، ووحدة الصف اليمني والتحرك الدولي عبر القنوات المعروفه لرفض محاولة إيران خلق «حزب الله» يمني لزعزعة استقرار المنطقة والممرات ومنع وصول الأسلحة للميليشيا الإرهابية.

مطار أبها.. انسيابية كاملة ورحلات منتظمة

الهجوم لم يؤثر على مرونة الأداء

جميع الإجراءات تسير بشكل طبيعي (تصوير: عبدالرحمن الخثعمي)

عبدالرحمن الخثعمي - أبها

رصدت «اليوم»، حركة مطار أبها، أمس، حيث شهد انسيابية في كافة تعاملاته، مع تسيير الرحلات وفقا لمواعيدها، دون أي تأثير يذكر، للاعتداء الحوثي الإرهابي المدعوم إيرانيا، والذي استهدف المطار، بطائرة مفخخة، صباح أمس، تمكنت قوات التحالف من صدها وتدميرها، وذلك وسط تنديد دولي وعربي واسع للاعتداء الذي يمثل «جريمة حرب».

محمد الأحمري

وأوضح المواطن سلطان الشهراني أن الحركة في المطار طبيعية، مشيرا إلى أنه وصل إلى المطار في موعد رحلته المجدولة دون أي عوائق.

وأكد أنه تم التصدي للهجوم الحوثي الإرهابي في وقت سريع دون حتى أن يعلم أي شخص في المطار بهذا الهجوم الغاشم، مؤكدا أن ذلك يأتي بفضل أبطال قوات التحالف السعودي ورجال الأمن.

وأشار المواطن محمد الأحمري إلى أنه حضر للمطار لإيصال عائلته لرحلتهم على وقتها المحدد، مؤكدا أن الأمور طبيعية والحركة سلسة والأمان يعم كامل منطقة عسير بفضل وجود أبطال التحالف السعودي ورجال الأمن والجنود البواسل في الحدود.

وأضاف إن هذه الهجمات الحوثية المتبوعة من إيران دائما تبوء بالفشل ويتم التصدي لها من قبل أبطال التحالف السعودي، وتسير الحركة طبيعية دون وجود أي عوائق.

سلطان الشهراني

وذكر المواطن نايف المالكي أنه تواجد في موعد رحلته، مع انسيابية في الإجراءات، مشيرا إلى أن هناك التزاما شديدا بالإجراءات الاحترازية، كما أن الحركة طبيعية ولا يوجد أي عائق.

وبين أن أبطال التحالف السعودي يبذلون منذ بداية الحرب جهودا جبارة، لحماية المواطنين والمقيمين على هذه الأرض المباركة، مؤكدا أنه لم يشعر بوجود أي هجوم.